نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا ما بدا برق الحجاز فأدمعي ... تفيض إلى الوراد منها المشارب) .

(أعاتب أيام البعاد وقلما ... يبرد حر الشوق بالعتب عاتب) .

(وأبخل بالصبر الجميل وإنه ... لينهبه من وارد البين ناهب) .

(ولما بدت أعلام طيبة قصرت ... من الشوق ما قد طولته السباسب) .

(وقفنا وسلمنا وفاضت دموعنا ... وحنت إلى ذاك الجناب الركائب) .

(نزلنا وقبلنا من الشوق تربها ... وطابت بذاك الترب منا الترائب) .

(فللعين من تلك المعاهد نزهة ... وللقلب في تلك الرسوم مآرب) .

(حوت سيد الرسل الذي جل قدره ... له في مقام القرب تقضى المطالب) .

(به غالب حاز المفاخر سالفا ... ولا شرف إلا الذي حاز غالب) .

(بهادي الورى طرا مناصبه سمت ... وراقت بخير الرسل تلك المناصب) .

(محمد الهادي بإشراق نوره ... تمزق من ليل الضلال غياهب) .

(ترقى إلى السبع الطباق وما بدا ... له في ترقيه من الحجب حاجب) .

(وخاطبه في حضرة القدس ربه ... وأدناه في حال الخطاب المخاطب) .

(نبي بدت أنواره وتلألأت ... فمنها تضيء النيرات الثواقب) .

(لقد أشرقت شمس النهار بنوره ... وبدر الدجى لما بدا والكواكب) .

(أعلل قلبي بالوصول لقبره ... وإن غبت ما قلبي وحقك غائب) .

(وإني أناديه وإن كنت نازحا ... نداء غريب غربته المغارب) .

(إذا كنت لي يا سيد الرسل شافعا ... فما أنا من نيل السعادة خائب) .

(بمدحك يا من جل قدرا وحظوة ... وجاها وتمكينا تنال المواهب) .

(فيا معشر الأحباب إن نبينا ... إلى فوزنا داع وساع وخاطب) .

(إلا فاذكروه كل حين وسلموا ... عليه بذاك الذكر تسم المراتب) .

(وقوموا على أقدامكم عند ذكره ... فذلك في شرع المحبة واجب)